48 - { لقد ابتغوا الفتنة } تشتيت أمرك وتفريق أصحابك { من قبل } يعنى يوم أحد فإن ابن أبي وأصحابه كما تخلفوا عن تبوك بعدما خرجوا مع الرسول A إلى ذي جدة أسفل من ثنية الوداع انصرفوا يوم أحد { وقلبوا لك الأمور } ودبروا لك المكايد والحيل ودوروا الآراء في إبطال أمرك { حتى جاء الحق } بالنصر والتأييد الإلهي { وظهر أمر ا } وعلا دينه { وهم كارهون } أي على رغم منهم والآيتان لتسلية الرسول A والمؤمنين على تخلفهم وبيان ما ثبطهم ا لأجله وكره انبعاثهم له وهتك أستارهم وكشف أسرارهم وإزاحة اعتذارهم تداركا لما فوت الرسول A بالمبادرة إلى الأذن ولذلك عوتب عليه